شعر ليندا خالد محمد الخفاف

((معركة السكر))

لا تدر الفنجان .. لا تضع السكر
فألوان الطيف يتخلله لونٌ اسود
هذا المنديل بتاريخه .. بجملته المنقوشة
أما زال يعج بالعنبر ؟!
لا تدر الفنجان .. واقرأ بصحيفة بلدتنا
وانظر هل من يثأر ؟
واسأل عن تلتنا
عن بيت من رمل مدينتنا
عن زهر اللوز وعن شجر الرمان اذا اثمر
لا تدر الفنجان .. فقد فقدت مني قطعة سكر
عصف الفنجان _ فمتى يتفجر ؟!
حائطنا يحمل تذكارات شتى
في بيت التلة قرب النهر
اغنية العصفور تهدهد ارجوحتنا
أذكر نغمتها_لكن انت .. هل تتذكر
في فجر العاشرة من عمري قلت بأني قطعة سكر
عمرٌ تحمله طفولتنا
وعمرٌ نحمله شبابا
وعمرٌ فيه قد لا نكبر
لا تدر الفنجان .. ودعني اكمل شعري
لعلي بحروفي أتحرر
دعني أزور حديقتنا لأروي شجري الأخضر
لأذكر عمرا قد عشناه في بيت التلة قرب النهر

دعني دعني أتذكر

دعني أقرأ ذكرى طفولتنا

عن حلم رافقنا طول العمر

دعني أشعر ...

هل ما زالت تلك الطفلة قطعة سكر ؟!

لا تدر الفنجان .. لا تضع السكر

فهويتنا تسأل عنا

ومدينتنا سئمت منا

وقصيدتنا فيها تباع الأسطر أم _ تتبخر ؟!

لا تدر الفنجان .. واقرأ في هذا الدفتر

قصة من جاؤوا

من رحلوا

من باعوا الارض بقطعة سكر ...